# الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأربعاء ٢٠ نيسان ٢٠١٦ | الموافق ١٣ رجب ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٣٨٠ السنة العاشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | April 20. , 2016 | No. 2380 | 10th year


## لا بديل من سلافة معمار

بعدما تناقلت بعض وسائل الإعلام خبر توقف تصوير مسلسل «دومينو» بسبب مرض الممثلة سلافة معمار وصعوبة الاستعاضة عنها بممثلة أخرى، أكد المخرج فادي سليم أن المسلسل مازال مستمراً، وكاميرا العمل تجول يومياً مواقع التصوير الخاصة بها في دمشق وريفها.

وأكد في بيان صحفي أن لا نية أبداً لاستبدال الفنانة سلافة معمار أو الاستعاضة عنها بفنانة أخرى.

وأشار إلى أن معمار طمأنت الجميع عن صحتها، وأكدت أنها ستكمل التصوير مطلع الأسبوع القادم بعد تعرضها لوعكة صحية.

## عبد الوهاب الفراتي على مسرح دار الأوبرا

يحيي الفنان عبد الوهاب الفراتي أمسية مخصصة للغناء الفراتي السوري مساء الخميس بتمام الساعة الخامسة في القاعة متعددة الاستعمالات في دار الأسد للثقافة والفنون– أوبرا دمشق.

ويقدم الفراتي مجموعة من الأغاني تنتمي إلى التراث السوري الفراتي الأصيل وسيجول بين السويحلي والعتابا والنايل والموليا بمقامات مختلفة منها البيات والصبا وصبا الزمزم والحجاز، بمرافقة مجموعة موسيقية بقيادة المايسترو نزيه أسعد.

يشار إلى أن الفراتي من مواليد دير الزور وقد أحيا العديد من الحفلات في أكثر من محافظة منها أمسية في مجمع دمر الثقافي، وشارك في أمسية للأغنية الوطنية في دار الأوبرا وفي مهرجان قوس قزح، وفي لبنان وله العديد من الأغاني مسجلة في إذاعة دمشق وآخرها كانت أغنية بعنوان «ضيعتنا» من كلمات الشاعر توفيق أحمد، كما شارك في العديد من البرامج التلفزيونية غنى فيها للوطن وللفرات.

## أمين معلوف... شخصيّة العام الثقافيّة

أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب؛ قرار منحها لقب شخصيّة العام الثقافيّة في دورتها العاشرة؛ للأديب «أمين معلوف» وذلك تقديراً لتجربته الروائيّة التي جاءت باللغة الفرنسية نحو العالم كلّه، من خلال الكتابة في محطّات أساسية من تاريخ العرب، والشرق عموماً.

يذكر أن الأديب «معلوف» من مواليد ١٩٤٩ درس الاقتصاد، وعلم الاجتماع، في جامعة بيروت، وعمل في الصحافة اللبنانية. عاصر الحرب الأَهلية اللبنانيّة، ثم رحل إلى فرنسا، ليعمل في الصحافة هناك، وكان كتابه الأول بالفرنسية (الحروب الصليبية كما رآها العرب) عام ١٩٨٣. وتوالت بعده مجموعة كبيرة من الروايات منها: «ليون الإفريقي»، و«سمرقند»، و«حدائق النور»، و«صخرة طانيوس»، و«التّائهون».

## وفاء موصللي «كوميدية»

الفنانة وفاء موصللي في إحدى لوحات الجزء الثاني عشر من السلسلة الكوميدية «بقعة ضوء».

من دفتر الوطن

## دين أكثر.. تطرف أقل!!

**عبد الفتاح العوض**

هذا الموضوع مثير للجدل... لأن مدلولاته مهمة...

دراسة غربية ربطت بين ضعف الثقافة الدينية عند المنتمين لداعش في الغرب، توصلت الدراسة إلى أن أكثر الناشطين في الدعوة إلى داعش ليسوا على ثقافة عالية في التدين، وأنهم مجرد مقلدين، وأداء العبادات تتم من دون معرفة المغزى من أداء ما سموه «التكليف» أو الواجب. أنقل هنا فحوى ما ورد في الدراسة، فقد أظهرت كميات هائلة من الوثائق الداخلية لداعش، أن أغلب مجنديها الأجانب ضعيفو الثقافة الدينية، فقد احتوت الوثائق على بيانات شخصية وخلفيات المجندين ودوافعهم للانضمام لداعش، وبفضل المجهودات الاستثنائية المضنية للصحفيين في البحث خلال تلك الوثائق، مجلة «دير شبيغل» الألمانية التي دققت البحث في ٣٠٠٠ وثيقة مسربة، وكشفت عن أن السواد الأعظم من مجندي داعش ثقافتهم الدينية «ضعيفة»، وقليل منهم بالكاد تلقى أي تعليم عن الشريعة الإسلامية.

هذا الكلام شديد الوضوح وهو يصح على المجندين الأجانب في داعش ولا أظن الفرق كبيراً بين ثقافة الدواعش المحليين أو المستوردين، وهنا أريد أن أنقل تجربة شخصية خضتها في أيار عام ٢٠١٢.

وقتها قررت أن أزور كلاً من حمص وإدلب وحماة وكانت الفكرة التي أبحث عنها:

ما المرجعية الفكرية لمن كانوا يسمون في ذلك الوقت النشطاء؟

بمعنى ما الثقافة التي تحركهم؟!

وبغض النظر عن المصالح التي تحرك البشر، أو المشاعر التي تدفعهم باتجاه أو بآخر، فإنه بالمحصلة لا بد أن يكون هناك أساس فكري ينطلقون منه.

وربما الكثير لا يدرك الأساس الفكري الذي يحركه، لكنه بشكل أو بآخر يتصرف من خلال العقل الباطن المملوء بالأفكار المخزنة.

في حمص دخلت إلى بابا عمرو بصحبة صديق كان يعمل في جريدة العروبة، وهو الآن خارج القطر وفي الوقت الذي بقي في انتظاري بالسيارة كنت قد بدأت نقاشاً مع أشخاص مسلحين، وبغير الدخول في التفاصيل فهؤلاء ممن لم يحركهم أي فكر أو ثقافة أو مرجعية إلا الجهل وأشياء أخرى مثله!! في جانب آخر كانت الوجوه بين ذوي اللحى أو ذوي الوجاهات الاجتماعية.

في إدلب كان دليلي إلى المعارضة صديقاً صحفياً سورياً معروفاً ككاتب ساخر وهو أقرب عقلاً وسلوكاً إلى الفكر اليساري.

لكن الذين اجتمعنا معهم كانوا ذوي مرجعيات تعود إلى الإسلام السياسي، وتبين مع حوار طويل أن أصل الحكاية ليست قضية لها علاقة بتلك اللحظة بل بعقلية تمزج بين الثأر والتعصب، لكن يمكن في الحوار أن تحصل على تنازلات «فكرية» من نوع ما.

ولم يختلف الأمر في حوارات أخرى وفي مناطق أخرى. وكان المتشددون من المتدينين وغير المتدينين. التطرف مرض لا يميز بين هذا وذاك، ومشكلتنا هي في العقل المتطرف اليابس المتعنت الذي لا يقبل بالتنازلات ولا بالتسويات، ويفكر بأن يكون رابحاً أو خاسراً ولا شيء غير ذلك.

الآن وأنت ترى شباباً في العشرينيات يقومون بأعمال إرهابية لمصلحة داعش في أوروبا، فإن السؤال الذي يطرح نفسه، ما التعليم الديني الذي حصلوا عليه، وبالتالي ما مدى التعمق في الإسلام حتى اتخذوا مثل هذه القرارات الصعبة؟

بالتأكيد بمثل هذا العمر لا يمكن الوصول إلى إنجاز في مجال التعمق بدراسة الإسلام، فما مدى تعمق مراهق بالدين عندما يفجر نفسه في ملعب كرة قدم في بلده؟

هذا ليس تبرئة لمؤسسات التعليم الديني لكن في الواقع إن معظم المنتمين لداعش لم يتلقوا تعليماً دينياً... تطرفوا لأنهم بلا دين!!

بمعنى آخر دين أقل تطرف أكثر.

### مدائح نيابية

أول إنجازات نائب في مجلس الشعب إصدار أغنية باسمه تمجد به وتمتدح صفاته.. نتمنى على السادة النواب تأليف وتلحين الإنجازات وليس الأغنيات.

### آخر الكلام

إذا لم تحول عدوك «المنهزم» إلى صديق فأنت لم تنتصر في الحرب.

## حب المغامرات سببه مرتبط بالدماغ

أعلن عالم النفس أبراهام هولمز وفريق من الباحثين من جامعة هارفارد أن الأشخاص الميالين إلى الإثارة والتصرف الانفعالي يتصفون باختلافات في بنية أجزاء من أدمغتهم.

ويشير العلماء إلى أن الشباب الذين يتميزون بنزوعهم إلى التصرف الانفعالي وبسعيهم إلى الإثارة قد يتصفون برقة قشرة المخ في تلك الأجزاء التي تعتبر مسؤولة عن اتخاذ القرارات وضبط النفس، حيث لاحظ الباحثون انحرافات أكبر في منطقة مقدم التلفيف الحزامي والتلفيف الجبهي الوسطي.

شمل بحث العلماء ١٢٣٤ رجلاً وامرأة تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٣٥ عاماً غير مصابين باختلالات عقلية أو بالإدمان على المخدرات. فقاس فريق العلماء سمك الأجزاء المختلفة من المخ لكل من المشمولين بالاختبار بوساطة جهاز التصوير المقطعي. كما أجاب المتطوعون عن أسئلة مكنت من تحديد مدى انفعاليتهم وميلهم للإثارة واستعدادهم للمجازفة. كما سجل الباحثون كمية الكحول والنيكوتين والكافيين التي يتناولها المشاركون في التجربة.

فأثبت العلماء أن الأشخاص الذين يسعون إلى مستوى أعلى من الإثارة يقل سمك قشرة أدمغتهم في المناطق المسؤولة عن اتخاذ القرارات وعن ضبط النفس عنه لدى أولئك الذين لا يميلون إلى التطرف في اتخاذ القرارات.

## جورج وسوف بخير

نشرت الصفحة الرسمية للنجم السوري جورج وسوف على الفيسبوك، مقطع فيديو وإلى جانبه الإعلامي اللبناني نيشان، حيث وجه سلطان الطرب التحية لجمهوره وطمأنهم على حالته الصحية، وأكد أنه «لا يكابر بل يوعد ويوفي».

وقال وسوف إنه ليس في المستشفى بل بصحة جيدة، ويعمل نيشان على إقناعي بالحلول ضيفاً في حلقة من برنامج «أكابر».

## البحث عن حفرة أدت لانقراض الديناصورات

بدأ العلماء عمليات حفر وتنقيب بحثاً عن عينات مهمة، على عمق نحو خمسة آلاف قدم تحت قاع البحر، قد تقدم قرائن على حدوث حفرة في حقبة ما قبل التاريخ سببها ارتطام كويكب كبير بالأرض ما أدى إلى انقراض الديناصورات.

ويرى العلماء أن اصطدام هذا الكويكب وربما عناصر أخرى أسهم في اندثار الديناصورات قبل ٦٦ مليون عام وهي النظرية التي أعلنت للمرة الأولى عام ١٩٨٠.

ومن بين أكبر الشواهد على ذلك حفرة طولها ١٨٠ كيلومتراً قرب منطقة تشيكسولوب بالمكسيك. وخلال مهمة التنقيب التي تستغرق شهرين يركز البحث على أي خيوط قد تقود إلى كيفية استمرار الحياة بعد هذا الارتطام وما إذا كانت هذه الحفرة تحتضن حياة ميكروبية. وأوضح خبير أن الارتطام أدى إلى انقراض نحو ٧٥ بالمئة من الأنواع التي كانت موجودة خلال تلك الحقبة. وأضاف كان ذلك إيذاناً بالتحول الشائع مما يعرف باسم حقبة الديناصورات إلى عصر الثدييات.

وكان الرأي العلمي قد انقسم على ما إذا كان هذا الاندثار حدث بفعل سقوط نيزك أم بسبب نشاط بركاني في منطقة هي الهند حالياً، حيث وقعت سلسلة من الانفجارات البركانية الكبيرة استمرت نحو ١,٥ مليون سنة.

ووجدت دراسة سابقة أجراها علماء من أوروبا والولايات المتحدة والمكسيك وكندا واليابان أن نيزكاً عرضه ١٥ كيلومتراً ارتطم بالأرض فيما يعرف الآن باسم «المكسيك» هو المسؤول عن هذه الأحداث. ويعتقد أن هذا النيزك ضرب الأرض بقوة تعادل مليارات الأضعاف قوة القنبلة الذرية التي ألقيت على هيروشيما. وتشير سجلات جيولوجية إلى أن هذا الحدث دمر نظم البيئة البحرية والبرية وأن ارتطام النيزك هو التفسير المقبول لذلك.

## تراجع مبيعات آيفون للمرة الأولى

كشف تقرير حصري لموقع Asian Nikkei عن تراجع مبيعات هاتف آيفون للمرة الأولى منذ إطلاقه في ٢٠٠٧.

وذكر التقرير أن تراجع المبيعات في موديل iPhone ٦S الجديد، دفع أبل لطلب خفض الإنتاج للموديلات الجديدة، وهي هواتف ٦S و٦S Plus إلى جانب الهاتف الأحدث SE.

وبحسب النتائج المنشورة، فإن التوقعات تتجه إلى تراجع يزيد على ٦ ملايين وحدة خلال الربع الثاني من العام الجاري، وذلك مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وطلبت أبل من شركائها في آسيا خفض إنتاج المكونات المستخدمة في هاتفها الذكي الأشهر عالمياً، وهو ما سيخفض أرباح تلك الشركات بالضرورة.

## علا غانم: لن أخجل من صور ابنتي الجريئة

أكدت علا غانم أنها لا تخجل من صور ابنتها الجريئة المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتي ترتدي خلالها المايوه.

وأعربت عن رفضها للنظرة الخاطئة التي ينظر بها البعض إلى حياتها وحياة ابنتها، مبررة ملابس ابنتها قائلة: «دي ملابس البحر ومش هتنزلها بجلابية»، مشيرة إلى أن الشاب الذي يظهر معها في أغلب صورها هو ابن زوجها وبمنزلة أخيها. وأضافت: تعودت كلام الناس عني وعن بناتي وتعودوا على ذلك واعتبر الكلام اختلاف ثقافات وهذا شيء عادي بالنسبة للعديد من الناس.

وأشارت: أتعرض للهجوم منذ ظهوري ولن أغير طريقتي، قائلة: «من راقب الناس مات هماً، يا ريت تريحوا نفسكم». وتابعت: المجتمع الشرقي فيه العديد من الفئات المنغلقة والمنفتحة، دول بناتي أنا وأنا ووالدهم موافقين على هذا الأمر».

وختمت: «أنا ووالدها نعلم عنها كل شيء ونوافق على ظهورها بهذا الشكل، وليس لأحد أن يتدخل فيما لا يعنيه».

## باكستانيون مدمنون على «تدخين العقارب»

يدمن أهالي منطقة قريبة من بيشاور الباكستانية، حيث الطقس الحار، على تدخين العقارب، بحيث يستنشقون الدخان المتصاعد من نار حرق العقرب.

ويسعى الأهالي إلى استنشاق دخان ذيل العقرب، بسبب احتوائه على السم. ويقوم بعض الأشخاص بخلط بقايا الذيل مع الحشيش والتبغ في سيجارة واحدة للوصول إلى نشوة أعلى.

وشاعت هذه العادة في الهند أيضاً، إلا أنهم مدمنون على «لسعة المتعة»، ويدفعون ما بين ١٠٠ إلى ١٥٠ روبية هندية لكل لدغة عقرب.

## غرامات التدخين تصل إلى ٦٠٠ دولار

أفادت وكالة «أسوشيتد برس» أن السلطات الإيطالية فرضت غرامات تصل إلى ٦٠٠ دولار، إذا دخنوا في سيارة مع طفل أو امرأة حامل، وإذا ألقوا أعقاب السجائر في الشارع، جاء ذلك بعد تفعيل قوانين جديدة للصحة والبيئة.

وأوضحت الوكالة أن القيود على التدخين تمتد إلى منع التدخين في المكاتب والمطاعم ودور السينما والأماكن العامة الأخرى، وحتى المساحات الخاصة كالسيارة.

ولفتت إلى أن القيود على وجه التحديد تستهدف مستشفيات الأطفال وغيرها من المرافق الطبية التي تخدم النساء الحوامل وحديثي الولادة في محاولة لتقليل عدد الوفيات الذي يقدر بين ٧٠ ألفاً إلى ٨٣ ألف وفاة سنوياً، تقول الحكومة إن السبب فيها تدخين التبغ.

وأشارت إلى أن الإجراءات يضمها قانون جديد يتماشى مع لوائح الاتحاد الأوروبي التي تهدف إلى منع الشباب من إدمان التدخين واستهداف أصحاب المتاجر التي تبيع التبغ إلى القصر ومنتجي السجائر الذين يسوقونها إليهم بغرامات مالية كبيرة.

وذكرت أن القانون المنفصل الذي يعاقب على إلقاء أعقاب السجائر في الشارع هو جزء من لائحة تتعلق بالنظافة تعاقب أيضاً من يبصق العلكة أو يلقي بفواتير التسوق في الشارع.